تحليل واقع الإمكانات المادية والبشرية لإدارة البطولات الرياضية لكرة السلة في العراق من وجهة نظر (الإتحاد العراقي المركزي–الإتحادات الفرعية–الحكام– فرق الدوري الممتاز)

علي كمال حسين[1]، أسامة أحمد حسين الطائي[2]

تأريخ تقديم البحث: (2020/5/12)، تأريخ قبول النشر (2020/6/14).

DOI: DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(2)2020.988

المستخلص

من خلال تواصل الميداني للباحثين مع الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة والعمل في لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة، برزت لهما مشكلة البحث في تحدي للإجابة على سؤال لطالما تبادر الى ذهن الباحثان (ماهي الطرق الواجب اتباعها في إدارة الامكانات المادية والبشرية لانجاح البطولات على المستوى المحلي لتكون إنطلاقة لإستظافة البطولات العربية والآسيوية)، ولغرض اتمام اجراءات البحث ولعدم وجود مقياس على حد علم الباحثان مباشر يقيس واقع الامكانات المادية والبشرية لإدارة البطولات، فقد شرع الباحثان بتصميم استبانة لقياس (واقع إدارة الامكانات المادية والبشرية للبطولات الرياضية لكرة السلة في العراق من وجهة نظر (الاتحاد العراقي المركزي– الاتحادات الفرعية– الحكام – فرق الدوري الممتاز)، وهدف البحث في تحليل واقع الامكانات المادية والبشرية لإدارة البطولات الرياضية لدى الاتحاد العراقي المركزي والاتحادات الفرعية والحكام وفرق الدوري الممتاز، وانتهج الباحثان المنهج الوصفي لملائمته مشكلة البحث، وتكون مجتمع البحث من اعضاء الهيئة الإدارية للإتحاد العراقي المركزي لكرة السلة واتحاداته الفرعية والحكام ولاعبي الدوري الممتاز، البالغ عددهم (410) فرداً، وبعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث اظهرت النتائج وجود مستوى متوسط في القيمة الرقمية للإمكانات المادية والبشرية والحاجة الى تعزيز وتطوير المستوى الإداري لأداء الامكانات المادية والبشرية، وقد اوصى الباحثان بضرورة الأخذ بموضوع التخطيط الاستراتيجي والاجراءات السريعة بعين الاعتبار من اجل رفع مستوى الاداء للامكانات المادية والبشرية المسؤولة عن إدارة البطولات الرياضية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة.

الكلمات المفتاحية: الموارد البشرية، الموارد المادية، الميزة التنافسية.

ABSTRACT

Analyzing the Reality of the Human and Financial Capabilities of Managing Basketball Sports Tournaments in Iraq from the Central Iraqi Federation, sub-federations, Referees, Premier League teams' Point of View

The research problem lies in answering the question: (What are the methods that must be followed in managing the material and human capabilities to make the championships successful at the local level to be a launch for the Arab level And the Asian? The research aimed at analyzing the reality of human and financial reality in administrating athletic competitions of central Iraqi federations as well as sub federations, referees and national league teams. The researchers used the deceptive method on the research community consisted of (410) members of the administrative body of the Central Basketball Federation and its sub-federations, referees and Premier League players. After applying the questionnaire to the research sample, the results showed an average level in the digital value For the material and human capabilities and the need to strengthen and develop the administrative level to perform the material and human capabilities, the researchers recommended the need to take into account the issue of strategic planning and rapid procedures in order to raise the level of performance for the material and human capabilities responsible for managing sports championships in the Central Iraqi Basketball Federation.

Keywords: *human resources, financial resources, competitive advantage.*

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ali_mak2006@yahoo.com)

Ali Kamal Hussein, Post Graduate Student (P.HD), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ali_mak2006@yahoo.com) (+9647713330783).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (drusama@cope.uobaghdad.edu.iq).

Usama A. Altay, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (drusama@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647702303737).

المقدمة:

تعد إدارة وتنظيم البطولات الرياضية من أهم أعمال الافراد العاملين في مجال الرياضة التنافسية أو التربية الرياضية، مالم يكن هناك تنظيما جيدا ومحكما لجميع الموارد البشرية والمادية وتظافر للجهود فإن الجهد المبذول في العملية التدريبية من إعداد وتجهيزات وجهد بشري يذهب سدى والأهم من ذلك هو طموح اللاعب وعمره التدريبي الذي ينفذ في التدريب ولا يستثمر ويبرز في حدث رياضي يليق او يساوي مستوى الإعداد لذلك الحدث، فضلاً عن الأهداف والخطوات والميزانيات تكون تلك البطولات منقوصة الإدارة ويكون تنظيمها اشبه بالعشوائية وتشوبها الكثير من الهفوات خلال اجراء فعالياتها، ومن اجل ان تكون إدارة ممتازة لتنظيم البطولات على المستوى العربي والآسيوي، فلا بد من توفير الامكانات الخاصة من الاموال والعاملين و الملاعب والاجهزة والادوات القانونية الحديثة يتم تدريبهم عليها داخل بلدهم، اذ تعد هذه الامكانات من أهم العوامل لنجاح أي مشروع، وتوفرها يسمح بالقيام بأوجه نشاط أي مشروع وتحقيق اهدافه.

ومن جهة أخرى فإن إدارة البطولات والمنافسات الرياضية هي عبارة عن إمكانيات ذات أبعاد عميقة وفائقة، ويمكن أن تؤثر تأثيرا ايجابيا فعال إذا ما أحسن تنظيمها وإدارتها ووضعت تحت ارتباط إدارة رياضية صحيحة، إذ أصبح تنظيم البطولات الرياضية من الاساسيات التي تحتاج إلى جهد وخبرة المتخصصين، وأصبحت هناك جهات مختصة في إعداد الدراسات الخاصة بهذا الموضوع تتكون من مجموعة من الخبراء في مجال إدارة البطولات الرياضية .

ولما كانت الإمكانات المادية والبشرية تمثل حجر الزواية في هذا الدور. لذا ركز الباحثان اهتمامها على دراسة واقع الإمكانات المادية والبشرية في إدارة البطولات الرياضية ومن هنا تأتي اهمية البحث في النقاط الآتية:

- انه اضافة علمية في موضوع إدارة وتنظيم البطولاتِ الرياضيةَ والتي حسب علم الباحثان تعد من الدراسات والبحوث القليلة جداً بعد بحث مضني تبين بأن هذه القلة هي ليست في الدراسات العراقية فقط، ولكن حتى على المستوى العربي هذا النقص موجود.
- ان نتائج هذا البحث سوف تعطينا فكرة واضحة ومفصلة عن أهم النقاط التي تدعم نجاح إقامة البطولات وعن أهم معوقات النجاح في إقامتها فضلاً عن مدى توفر وكفاءة الموارد المتاحة في نجاح إدارة البطولات الرياضية وتحقيق أهدافها.

من خلال معرفة الباحثان في الكيفية التي تدار فيها البطولات والتي يقيمها الإتحاد العِراقي المَركزي لِكرة السلة كونهما على تواصل مستمر مع الاتحاد والعمل في لجنة البطولات والإحصاء في الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة، ظهر هناك تساؤل يتبادر الى ذهن الباحثان وهو ماهي الطرق الواجب اتباعها في إدارة الامكانات المادية والبشرية لانجاح البطولات على المستوى المحلي لتكون إنطلاقة لإستظافة البطولات العربية والآسيوية ؟، إن من الواجب العلمي والميداني والذي دفع الباحثان الى البحث والتحقيق في هذه التساؤلات، والتي من خلال الإجابة عليها بشكل علمي دقيق، سيكون هناك قاعدة بيانات مفيدة جداً لكل المهتمين بالبحث العلمي بشكل خاص والمسؤولون عن إدارة وتنظيم البطولات بشكل خاص.

في دراسة لعبد الحسين والبدري ذكرى بأن القائمين على إدارة البطولات في إتحاد ألعاب المضرب تعزيز وزيادة امكانيات الموارد البشرية الريادية وذلك للتقدم في مجال إدارة البطولات (عبد الحسين و البديري، 2019، صفحة 758)، وترى عزايزة في دراستها بأن توافر الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الدور الكبير في الإرتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين من الناحية البدنية والمهارية والخططية فضلاً عن البطولات والمهرجانات التي يقيمها الاتحاد (عزايزة، 2014، صفحة 241). وفي دراسة لمحمد ذكر ان الموارد البشرية تحتاج الى تطوير مستمر للمهارات الإدارية لكي تبقى ميزة تنافسية تتقدم بها المؤسسات الرياضية وتنافس المؤسسات الأخرى (محمد، 2018، صفحة 83).

الطريقة والادوات:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب الدراسةِ المسحيةَ لملائمته طبيعة هذه الدراسةِ اذ ان المنهجَ الوصفيَ يسعى إلى تحديد وضع الظاهرة الحالي. أما العينة فهي تلك المجموعة او العناصر التي تمثل المجتمع الذي سيقوم الباحثان عليه مجمل عمله (الشوك و الكبيسي، 2004، صفحة 51)، وتكونت عينة البحث من رؤساء وأعضاء الاتحاد والإداريين والحكام المعتمدين في الإتحاد العراقي المركزي لكرةِ السلةِ والاتحادات الفرعية وفرق الدوري الممتاز، كان عدد العينة الكلي (410) فرداً الذي مثل مجتمع الأصل، وعينة التجربة الرئيسة كانت (410) فرداً وبنسبة (100%)، أما عينة التجربة الاستطلاعية (71) فرداً وبنسبة (17.3%) موزعة أعدادها وفق الجدول (1). علماً ان الباحثين قاما بإعادة فحص لعينة التجّرُبة الإستطلاعيةَ بعد فترة 3 اشهر.

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة المشمولة بالبحث

ت	الاسم	عدد أفراد العينة مجتمع الأصل	عينة الشروط العلمية
1	الاتحاد العراقي المركزي	15	4
2	الاتحادات الفرعية	54	15
3	الحكام	86	15
4	فرق الدوري الممتاز	255	37
المجموع		410	71

وتضمنت الإجراءات المتبعة في بناء إستمارة الإستبيان خطوات عدة، بُهدف الوصول الى إستبيان تتوفر فيه الشروط والخصائص العلمية مثل (الصدق، الثبات والموضوعية) والقدرة على التمييز. وعمد الباحثان الى إعداد فقرات الاستبانة بالاعتماد على الواقع الموجود في الإتحاد العراقي المركزي لكرةَ السلةِ من خلال المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية، وقد وضع الباحثان بعين الإعتبار مدى الوضوح في الفقرات وتجنب الغموض، وعلى وفق ذلك تم صياغة (11) فقرة، وكان عدد الفقراتُ السلبية (3) وعدد الفقرات الايجابية (8). وتم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين من اجل إعطاء الرأي بها وتعديلها والحكم على صلاحيتها للدراسة.

واعتمد الباحثان طريقة ليكرت (Likert) الخماسي في القياس كونها تتناسب مع طبيعة البحث وطبيعة الاستبانة. إذ يُعد من اكثر المقاييس استخداماً في البحوث المسحية والذي يستعمل نمط الأسئلة المغلقة ويبين المستجيب قوة موافقته من عدمها على الفقرات، وان عدد الاستجابات في مقياس ليكرت تتراوح بين (3–9) استجابات وعلى ان تكون المسافة متساوية بين الاستجابات (Allen و Yen، 1979، صفحة 154). وكان احتساب الاوزان باتجاه إيجابي من (1–5) وعلى وفق البدائل (أوافق بشدة – أوافق – أحياناً – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، كما في الجدول أدناه مع مراعاة المساواة بين الاستجابات.

الجدول (2) يبين البدائل واوزانها المستعملة في الاستبانة قيد البحث

درجة القياس	درجة البدائل
أوافق بشدة	5
أوافق	4
أحيانا	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

وتم اجراء الشروط العلمية على عَينةَ التَجربةِ الإستطلاعيةِ الأولى والبالغ عددها (71) من رؤساء وأعضاء الاتحاد والاداريين وحكام الإتحاد العراق المَركزي لكرة السلة والاتحادات الفرعية وفرق اندية الدوري الممتاز للمدة من (2019/4/15 ولغاية 2019/4/22) للحصول على الصدق، إنَ الصدق يعد من اكثر الصِفاتِ الأساسيةَ للإختبار الجَيِد، وهو الأساس في بناء الإختبارات والمقاييس، وللصدق تعاريف كثيرة من أهمها تعريف (ليندكوست) الذي يعرفه على انه "درجة الصحة التي تقاس الإختبارات بها ما يراد قياسهِ" (رضا، 2002، صفحة 29)، وللمزيد من التأكيد إستخدم الباحثان نوعين منّ الصدقِ هُما: صدق المحتوى (المضمون)، ان صدق المحتوى يتعلق بمدى إمكانية قياس محتوى الاختبار او عينة الاختبار للمادة الدراسية المطلوب قياسها، والى أي حد تمثل أسئلة اختبار المحتوى الأصلي للمادة العلمية (الصراف، 2002، صفحة 200)، واعتُمِدَ صدق المحتوى (المضمون) من قبل الباحثان في فحص مصداقية الاستبانة وذلك كونها ملائمة لطبيعة بحثهما، إذ تم تقديم الإستبانة الى مجموعة الخبراء والمختصين والذين تم ذكرهم في ملحق رقم (1)، والذين عملوا على تعديل لبعض الفقرات فقط، والموافقة على القسم الأكبر المتبقي منها. وأظهرت النتائج استحصال الموافقة على (11) فقرة من اصل (11) فقرة من فقرات الاستبانة.

جدول (3) يبين نتائج صدق المحتوى للاستبانة قيد البحث

تسلسل الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	القرار
1	15	%100	تصلح
2	15	%100	تصلح
3	15	%100	تصلح
4	14	%93	تصلح
5	15	%100	تصلح
6	15	%100	تصلح
7	15	%100	تصلح
8	15	%100	تصلح
9	13	%86	تصلح
10	15	%100	تصلح
11	15	%100	تصلح

كما تم استعمال معامل الاتساق الداخلي (صدق الفقرات)، يُعد الصدق البنائي اكثر الأنواع ملائمة للبحث اذ يستند الى الحقائق العملية والتعرف على نسبة المطابقة لدرجات الفقرات مع المفهوم او الشيء المراد قياسه، او هو الدرجةُ التي يقوم بقياسها مقياس البحث لبناء فرض معين (Gay، 1986، صفحة 88). وتم استخدام الإتساق الداخليُ للإستبانة وذلك من خلال معامل الإرتباط بين كل فقرة مع الاستبانة وبين كامل الدرجة الاستبانة، وقد تبين بأن النتائج في الجدول ادناه صدق الفقرات المستعملة وذلك من خلال إرتباطها العالي بكلية الدرجة للإستبانة، اذ ظهرت مستويات الخطأ اصغر من (0.05) مما يدل على معنوية الارتباط بين درجة الفقررات والدرجة الكلية للإستبانة. عدا الفقرات المبينة في الجدول ادناه والتي تم استبعادها، والتي ظهرت مستويات خطئها أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يدل على عدم اتساقها، وبذلك تكون الاستبانة من (7) فقره.

الجدول (5) يبين معامل الاتباط (الاتساق الداخلي للفقرات) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة
1	0.423	0.000	معنوي
2	0.347	0.003	معنوي
3	0.348	0.003	معنوي
4	0.294	0.013	معنوي
5	0.524	0.000	معنوي
6	0.241	0.040	معنوي
7	0.059	0.624	غير معنوي
8	0.078	0.520	غير معنوي
9	0.175	0.145	غير معنوي
10	0.029-	0.813	معنوي
11	0.255	0.038	غير معنوي

معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05). درجة الحرية (71-2=69).

كما تم استعمال معامل الصدق الذاتي والذي هو جذر معامل الارتباط، وتم حسابه عن طريق جذر معامل الثبات الفا كورنباخ، وبلغ (0.932) وهو قيمة عالية تدل على صدق المقياس.

أما الثبات، فيعد من المؤشرات الضرورية لكل مقياس، ولكي يعتمد الإختبار فأنه يجب ان يسجل نفس النتائج أو قريبة لها أذا ما أعيدَ على الإفراد أنفسهم، وذلك في حالة ضبط المتغيرات من ناحية الظروف (باهي و عمران، 2007، صفحة 41). وقد أعتمد الباحثان على استخدام طريقتين للحصول على ثبات الأداة وهي كالاتي:

- عمد الباحثان الى طريقة التجزئةُ النصفيةَ كونها اكثر الطرق ثباتاً في الاستخدام، كما إن هذه الطريقة تستعمل عندما تكون طريقة إعادة الإختبار مكلفة جدا، اذ يطبق الإختبار كاملاً على مجموعةٌ من الافراد في وقت واحد ثم يقسم اداء الافراد على الاختبار الى جزئيين متناظرين، اذ يتضمن الجزء الاول درجات فقرات الإستبانة التي تحمل الأرقام الفردية، اما الجزء الثاني فيتضمن درجات فقرات الإستبانة التي تحمل الأرقام الزوجية، بعد ذلك عمد الباحثان الى إحتساب معامل الإرتباط لسبيرمان براون بين درجات الفقرات والذي بلغ (0.721) ولكون قيمة معامل الثبات هذه تمثل النصف للإختبار لذا قام الباحثان بتصحيح معامل الثبات عن طريق برنامج (SPSS) لكي يقيس الاختبار ككل عن طريق معامل كوتمان للانصاف المنشقة، وبذلك اصبح معامل الثبات للاستمارة (0.703) وهي قيمة ذات دلالة يمكن الاعتماد عليها.
- معامل الفاكورنباخ للاتساق الداخلي، تم استخدام معامل الفاكورنباخ لقياس ثبات الاستبانة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، إذ تستخدم معادلة الفاكورنباخ في الحالات الي يكون فيها الاستجابة على الفقرة متعددة الاختيار أي في الحالات التي يكون للفقرة الواحدة عدد كبير من البدائل المحتملة، اذ تكون احتمالات الإجابات ليست (صفراً)، اذ انها طريقة تستعمل لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار (رضوان، 2006)، وقد بينت نتائج اختبار الفاكورنباخ الثبات العالي لفقرات الاستبانة، اذ بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.869) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

وبغية إحتساب القوةُ التمييزيةُ وتحديد الفقرات الضعيفة او غير المميزة لغرض استبعادها، تم إستعمال طريقة المجموعتينِ المتطرفتينِ بإستعمال إختبار (t–test) للعيناتُ المستقلةِ لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من الدرجات، اذ تم ترتيب قيم الإجابات تنازلياً لكل فقرة من كل مجال من اعلى درجة من درجات المقياس البالغة (5) الى ادنى درجة والبالغة (1) ثم تم إختيار (27%) من القيم العُليا و (27%) من القيم الدُنيَا ثم حساب الفروق بين المجموعتين، وقد بينت النتائج معنوية الفروق بين القيمتين العليا والدنيا ولجميع فقرات الاستبيان، إذ ظهرت مستويات الخطأ بدرجة اقل قيمة من (0.05) وهذا يدل على المعنوية للفروق الامر الذي يدل على قدرة الفقرات في التمييز بين الإجابات. وكما هو مبين في الجَدول أدناه.

الجدول (6) يبين الفروق بين الجموعة العليا والدنيا (القوة التمييزية لفقرات الإستبانة)

الفقرة	المجموعة	سَ	±ع	قيمة t	مستوى الخطأ
1	الدنيا	1.740	0.452	17.782	0.000
	العليا	4.560	0.511		
2	الدنيا	1.000	0.000	15.621	0.000
	العليا	3.160	0.602		
3	الدنيا	1.630	0.684	15.951	0.000
	العليا	4.680	0.478		
4	الدنيا	1.420	0.507	15.377	0.000
	العليا	4.110	0.567		
5	الدنيا	1.740	0.562	11.210	0.000
	العليا	4.260	0.806		
6	الدنيا	1.950	0.524	16.218	0.000
	العليا	4.630	0.496		
7	الدنيا	1.580	0.507	19.428	0.000
	العليا	4.680	0.478		
	العليا	4.370	0.496		
	العليا	4.260	0.452		

معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05). درجة الحرية (19+19–2=36).

اما فيما يخص الموضوعية فإن فقرات الاستبانة لا تتضمن إجابات مفتوحة من قبل عينة البحث وهي مغلقة ومحصورة بين إجابات محدد وفق مقياس ليكرت الخماسي، وعلى وفق ذلك تُعد الاستبانة ذات موضوعية.

بعد ان تم اجراء المعاملات العلمية لأداة البحث (الاستبانة) أصبحت في صورتها النهائية 11 فقرة ولم يحذف الباحثان أي من الفقرات او يضيف لها بعد هذه الإجراءات قبل البدء بتوزيعها على العينة. (الملحق 1).

الجدول (7) يبين البيانات الوصفية ومعامل الالتواء لفقرات الاستبانة النهائية (معامل السهولة والصعوبة)

التسلسل	الفقرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
.1	C1	3.200	3.000	1.162	0.119-
.2	C2	1.920	2.000	0.922	0.847
.3	C3	3.230	3.000	1.244	0.260-
.4	C4	2.720	3.000	1.111	0.135
.5	C5	3.000	3.000	1.056	0.225
.6	C6	3.280	3.000	1.098	0.012
.7	C11	3.210	3.000	1.241	0.185-

أما التجرُبةَ الإستطلاعيةَ، فكان هدفها إستطلاع الظروف التي تحيط بالظاهرةِ والتي يروم الباحثان بحثها أو دراستها من خلال كشف الغموض، فضلا عن كونها دراسة أولية مصغرة لتقويم الإجراء الميداني قبل العمل الفعلي في جمع البيانات والمعلومات (الكاظمي، 2012، صفحة 95)، وبعد آنتهاء الباحثان من إكمال الشكل النهائي والصيغة للإستبانة وأدرج معه التعليمات وأتم ميزان التقدير اجرى الباحثان تجربتهم الاستطلاعية على عينة من مجتمع البحث، وتم مطالبة أفراد العينة أن يدونوا ملاحظاتهم تحريرياً على الفقرات التي لا يتم فهمها، وبعد مناقشة الفقرات والتعليمات مع أفراد عينة التجربة الاستطلاعية اتضح بأن القسم الكبير من الفقرات مفهومة والبعض منها تحتاج إلى تعديل واجرى التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين المصادف (2014/4/15) لغاية يوم الاثنين المصادف (2019/4/22) .

وقد عمل الباحثان من تاريخ (2019/5/20م) الى (2019/12/28 م)، بتوزيع الاستبانة ذات (11) فقرة على (410) فرد، وتم اعطاءهم الوقت الكافي للإجابة، وبعد الانتهاء من جمع كافة المعلومات قامه الباحثان بتفريغ الاستمارات تمهيداً للعمل الاحصائي للحصول على النتائج. وبعد ذلك استعمل الباحثان برنامج (SPSS Ver 20) لغرض معالجة البيانات إحصائيا من خلال استعمال القوانين الإحصائية الآتية: النسبة المئوية والوسط الحسابي (للبيانات غير المبوبة، والمرجح او الموزون، ولتوزيع تكراري من الفئات) والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل الفاكورنباخ ومعامل الارتباط البسيط واختبار (t-test) للعينات المستقلة.

النتائج:

الجدول (8) يبين البيانات الوصفية لفقرات استبانة الإمكانات المادية والبشرية

الفقرات	الوسط الحسابي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	الالتواء	اقل قيمة	اعلى قيمة
1	3.377	3.000	4.000	1.235	−0.193	1.000	5.000
2	2.263	2.000	1.000	1.157	0.691	1.000	5.000
3	3.329	3.000	3.000	1.251	−0.394	1.000	5.000
4	2.822	3.000	3.000	1.123	0.085	1.000	5.000
5	3.120	3.000	3.000	1.173	0.077	1.000	5.000
6	3.288	3.000	3.000	1.103	−0.051	1.000	5.000
7	3.273	3.000	3.000	1.260	−0.209	1.000	5.000

الجدول (9) يبين تكرارات البدائل ونسبها المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية وتقديرها اللفظي لفقرات استبانة الامكانات المادية والبشرية

الامكانات المادية والبشرية												
ت الفقرة	البدائل										المعالم الاحصائية		
	اوافق بدرجة كبيرة جدا		اوافق بدرجة كبيرة		اوافق بدرجة متوسطة		لا اوافق		لا اوافق ابداً		سَ المرجح	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	96	23.415	100	24.390	97	23.659	87	21.220	30	7.317	3.354	67.073	متوسط
2	23	5.610	36	8.780	96	23.415	126	30.732	129	31.463	3.737	74.732	كبير
3	85	20.732	103	25.122	136	33.171	34	8.293	52	12.683	3.329	66.585	متوسط
4	30	7.317	82	20.000	139	33.902	103	25.122	56	13.659	2.822	56.439	متوسط
5	75	18.293	43	10.488	189	46.098	62	15.122	41	10.000	3.120	62.390	متوسط
6	69	16.829	98	23.902	145	35.366	78	19.024	20	4.878	3.288	65.756	متوسط
7	87	21.220	91	22.195	123	30.000	65	15.854	44	10.732	2.727	54.537	متوسط

حجم العينة (410).

المناقشة:

في الامكانات المادية والبشرية: ظهرت الاهمية النسبية بالتقدير اللفظي (كبير) بعدد (1) فقرة، في حين ظهرت الاهمية النسبية بالتقدير اللفظي (متوسط) لباقي فقرات المجال البالغة (6) فقرات، وإن أعلى أهمية نسبية كانت في العبارة الثانية (لا توجد قاعات رياضية قانونية ومعتمدة لإقامة البطولات الرياضية)، في حين إن أدنى أهمية نسبية لهذا المجال كانت في العبارة السابعة (لا توجد رقابة مالية او اشراف على الاتحاد عند اقامة البطولات الرياضية).

وتبين نتائج الفقرة (1) (وجود امكانيات مادية وبشرية كافية لإدارة البطولات الرياضية) ان الاتحاد يمتلك من الموارد المادية والبشرية الجيدة لإدارة البطولات ويرى الباحثان بأن على الاتحاد السعي بإستمرار الى تعزيز هذه الامكانية من خلال

الاستثمار في تطوير الموارد البشرية وايجاد مصادر تمويل جديدة تساعد على تعزيز وضعه المالي والقدرة على تحقيق الاهداف والوصول الى التطبيق الكامل للمنهج السنوي، ويرى كمال الدين عبد الرحمن ومحمد صبحي حسانين بأن "توفير العناصر المتميزة لشغل الوظائف في اي مؤسسة يعتبر حجر الزاوية في نجاح المؤسسة" (درويش و حسانين، 2004، صفحة 173).

أما فيما يخص نتائج الفقرة (2) (لاتوجد قاعات رياضية قانونية ومعتمدة لإقامة البطولات الرياضية) تبين بأن الإتحاد يفتقر الى القاعات القانونية لإقامة البطولات وهذه مشكلة ومن وجهة نظر الباحثان لهى بعدين، البعد الأول هو البعد المالي فكما ذكرت النتائج التي توصلت اليها دراسات (صبار محمود شحاذة (شحاذة، 2011، صفحة 94)، إياد بنيان محمد (محمد ا.، 2013، صفحة 69)، عذراء عبد الأمير عباس (عباس، 2010، صفحة 131)) اذ ذكرت هذه البحوث بأن هناك قلة في البنى التحتية والملاعب، ومع استمرار مشكلة قلة و اقتصار الموارد المالية على المنح المالية من وزارة الشباب والرياضة والتي بحسب الدراسات السابقة الذكر تصرف على رواتب المدربين والعاملين في الفرق مع توفير مبالغ العقود للاعبين في بعض الفرق وبعض الألعاب، ومن ثم اهمال التخطيط الى تأسيس بنى تحتية وهو ما يبين بأن هذه المشكلة ستستمر، اما البعد الثاني فهو البعد الثقافي والذي يتبناه الكثير ممن يديرون صناعة القرار في الرياضة العراقية وهي مشكلة اللعبة الشعبية في العراق (كرة القدم) اذ في الغالب ما يذهب تفكير اصحاب القرار عند ذكر الملاعب الى ملاعب كرة القدم متغافلين بأن هناك العديد من الألعاب الاخرى تحتاج الى ملاعب، ويرى الباحثان بأن ملاعب كرة السلة هي اقل تكلفة مقارنة بملاعب كرة القدم واقل مساحة فضلاً عن امكانية الاستعمال المتعدد لهذه القاعات او الملاعب اذ تستطيع هذه الملاعب والقاعات ان تحتوي اكثر من رياضة مثل كرة اليد والكرة الطائرة على نفس الملعب مع تغيير بسيط في المعدات، لذلك يرى الباحثان بأن على وزارة الشباب والرياضة ان تضع في مخططاتها الاستراتيجية بناء ملاعب تليق بالرياضة العراقية وبهذا التأريخ المشرف للعراق وان لا تقتصر المنح على تسيير امور الرواتب واجور النقل وانما ان يكون التمويل لمشاريع من الممكن ان تكون مثمرة من الناحية المالية كبناء القاعات مثلاً.

أما فيما يخص نتائج الفقرة (3) (توفير الاجهزة والادوات الكافية لاقامة البطولات الرياضية) فأنها تبين بأن الاتحاد يوفر الاجهزة والادوات بمستوى متوسط لإنجاح البطولات الرياضية، ان اللجان المسؤولة عن البطولات الرياضية تحتاج الى ادوات لتنفيذ المهام الموكلة اليها وهذه الاجهزة والادوات يجب ان تحدد من قبل اللجنة المسؤولة عن اقامة البطولة في مرحلة التخطيط للبطولة، ويرى مروان عبد المجيد (المجيد، 2002، صفحة 17) بأن إعداد الادوات يجب ان يكون قبل وقت المباريات بمدة كافية ويجب ان تكون الادوات كافية من الناحية العددية مع مراعاة عدد المباريات وعدد الملاعب والقاعات المستخدمة لفعاليات البطولة، وان تكون صالحة للاستعمال اذ يجري اختبار تلك الاجهزة والادوات بمدة كافية قبل بدء فعاليات البطولة فضلاً عن ان تلك الاجهزة والادوات والملاعب يجب ان تكون مطابقة للمقاييس والشروط القانونية الدولية للعبة قدر الامكان.

أما فيما يخص نتائج الفقرة (4) (تتوفر لدى الاتحاد خطط لصيانة المباني والملاعب لاقامة البطولات الرياضية) فأنها تبين بأن الاتحاد يقوم بوضع خطط لصيانة وإدامة الملاعب والقاعات لديمومة النشاطات على تلك البنى التحتية، ويرى الباحثان بأن الاتحاد يجب ان يعزز خطط الصيانة والادامة بشكل اكبر وان يقوم بوضع هذه الخطط ضمن خططه الاستراتيجية في ظل قلة الملاعب والقاعات وعدم وضوح الرؤية عما اذا كانت هناك خطط لزيادة عدد القاعات والملاعب الخاصة بلعبة كرة السلة والتي يجب ان توضع من قبل وزارة الشباب والرياضة، وعليه يؤكد الباحثان اهمية خطط الصيانة وذلك للمحافظة على ما موجود من ملاعب وقاعات وتطويرها بما يلائم الحداثة والتغييرات في متطلبات اللعبة وقانونها.

أما فيما يخص نتائج الفقرتين (5) (6) (تتوفر لدى الاتحاد قاعدة بيانات عن الموارد المادية والاحتياجات الاساسية لاقامة البطولات الرياضية)، (التخصيصات المالية للاتحاد متوفرة لاقامة البطولات الرياضية) فأنها تبين بأن الاتحاد يمتلك قاعدة بينات عن المتطلبات الاساسية والموارد المالية لإقامة البطولات وبمستوى متوسط، ويرى الباحثان بأن الإداري الجيد

يجب عليه ان يمتلك مهارة تحديد الاحتياجات، اي ان على اللجان المسؤولة عن تنظيم البطولات ان تضع في اولويات عملها التخطيط لتحديد الاحتياجات المطلوبة لتنفيذ المهام الموكلة اليها وبالتالي ايجاد وتحديد المصادر الملائمة لتلك الاحتياجات، ويرى مفتي ابراهيم حماد بأن "الهيئات والمؤسسات الرياضية لا بد لها من ميزانية من اجل انجاز برامجها ومشروعاتها بعضها قد يكون من الحكومة، وبعضها الآخر قد يكون من خلال تسويق برامج خدمات المؤسسة الرياضية ذاتها، على اي حال من الاهمية تحديد الموارد المالية بدقة" (حماد، 1999، صفحة 36).

أما فيما يخص نتائج الفقرة (7) (لا توجد رقابة مالية او اشراف على الاتحاد عند اقامة البطولات الرياضية) فأنها تبين بأن الرقابة المالية على الاتحاد عند اقامة البطولات ذات مستوى منخفض، ويرى الباحثان بأن هذا النظام المحاسبي يجب ان يتغير من قبل الجهة المسؤولة عن الاتحادات الرياضية (اللجنة الاولمبية، وزارة الشباب والرياضة) ليس تشكيكاً بالاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة انما وجود نظام رقابي بشكل عام يحفظ سير العمل من العشوائية ومن الهدر في الموارد بشكل عام والموارد المالية بشكل خاص، ويرى الباحثان بأنه يجب توضيح المعايير التي تتصف بها عملية الرقابة وان تكون واضحة للإتحاد من جهة ولجميع العاملين في اللجان الإدارية للبطولات الرياضية من جهة اخرى اي ان يكون مفهوم لدى الجميع كيفية قياس الاداء والعمل على تخطي الاخطاء والوقوف على اسباب تلك الاخطاء، ويجب التوضيح للجميع بأن هذا النظام هو ليس للتركيز على السلبيات وانما لتلافي الوقوع فيه وان الجهة الرقابية لديها الثقة باللجان ومن مسؤول عن تلك اللجان لبث روح التعاون والثقة بالنفس، ويرى صادق سميح بأن الإدارات يجب ان تركز على الايجابيات في الأداء في المؤسسات اكثر من السلبيات " فلا نرى الكثير من الحوافز المادية او المعنوية بسبب الاداء المتميز او الابداع، ولكن نلاحظ التركيز على السلبيات اكثر من الايجابيات مما يؤدي الى الشعور بانخفاض الدافعية" (القاروط، 2006، صفحة 91)، ويرى محمد توفيق بأن الرقابة وظيفة من وظائف الإدارة وأهميتها تأتي بأنها "تحقق من أن ما يحدث يطابق الخطة المقررة والتعليمات الصادرة والمبادئ المعتمدة" (عبد المحسن، 2010، صفحة 133)، وفي الوقت نفسه تعد عملية متابعة مستمرة (لمعرفة ما تم إنجازه بالمقارنة مع ما هو مخطط له وذلك بتحديد مواطن الضعف أو الفشل في تنفيذ المهام والخطة المرسومة وإيجاد العلاج لتصحيحها وتشخيص المبادرات الجيدة لتنفيذها من أجل تحقيق الأهداف)" (الربيعي، 2010، صفحة 135)، ويذكر سلام حنتوش وعلي عبد العظيم بأنه "لا يكفي وجود نظام للرقابة في الجهاز الإداري لتحقيق الأهداف المرجوة منه، إذ يتعين أن نضمن في نفس الوقت فعالية هذا النظام حتى لا يغدو إضاعة للجهد والوقت والمال، ولكفالة هذه الفعالية شروط وضوابط كثيرة منها وضع وتصميم نظام الرقابة بحيث يتلاءم مع طبيعة المنظمة الإدارية وأوجه نشاطاتها، وحجم العمل الإدارية المنوط بها، وخصائصه وهدفه، ومراعاة مدى ونمط حرية العاملين في التصرف لدى أداء العمل المكلفين به، وموازنة هذه الحرية بمدى الرقابة عليها" (حنتوش و عبد العظيم، 2015، صفحة 70).

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث استنتج الباحثان الاستنتاجات التالية:

- الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة يسعى وبشكل جاد على التمكن من إدارة البطولات الرياضية بمستوى عالي من المهنية.
- ضرورة بذل الجهود المدروسة بشكل علمي والتي تستند الى رأي الخبراء والمتخصصين من الأكاديميين والفَنيين لتعزيز التَخطِيط الأستراتيجي لإدارة الامكانات المادية والبشرية لإدارة البطولات.

المصادر

- مروان عبد المجيد. (2002). *ادارة البطولات والمنافسات الرياضية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- نوري إبراهيم الشوك، و رافع صالح الكبيسي. (2004). *دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية*. بغداد: ب م.
- اسماعيل محمد رضا. (2002). *تحليل وتقويم أهداف منهاج فرع التربية الرياضية في كلية المعلمين*. بغداد: ب م.
- توفيق محمد عبد المحسن. (2010). *إدارة المنشآت المتخصصة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دعاء عدنان عبد الحسين، و منى طالب البديري. (2019). واقع الريادة الاستراتيجية لإدارة بطولات العاب المضرب في العراق. *كلية التربية الاساسية*، 758.
- سلام حنتوش ، و علي عبد العظيم. (2015). *الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق*. بغداد: دار دجلة.
- صادق سميح القاروط. (2006). *الجدية في العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية*. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- ظافر هاشم الكاظمي. (2012). *التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية*. بغداد: كلية تربية البدنية وعلوم الرياضة.
- كمال الدين عبد الرحمن درويش ، و محمد صبحي حسانين. (2004). *التخطيط ومهارات حل المشكلات في إدارة المشروعات وأساليب تنمية الموارد البشرية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد نصر الدين رضوان. (2006). *المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد علي الصراف. (2002). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد قصي محمد. (2018). دراسة واقع إدارة التغيير في الموارد البشرية للهيئات الإدارية لبعض الألعاب الرياضية في أندية بغداد. *مجلة التربية الرياضية*، 83.
- محمود داود الربيعي. (2010). *التنظيم الإداري في العمل الرياضي*. النجف الاشرف: دار الضياء.
- مصطفى باهي، و صبري عمران. (2007). *الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- مفتي ابراهيم حماد. (1999). *تطبيقات الإدارة الرياضية*. القاهرة: مطابع آمون.
- نسيمة عزايزة. (2014). مدى مساهمة الامكانات المادية والبشرية في نجاح عملية تنظيم وإدارة البطولات والمنافسات الرياضية. *مجلة المنظومة الرياضية*، 241.
- L R Gay .(1986) .*Educational Evaluation Measurement* .Ohio: Merrill Publishing Company.
- M J Allen و ، W N Yen .(1979) .*Psychological testing* .New York: Prentice Hall.

الملحق (2)

إستبانة تحليل واقع الامكانات البشرية والمادية للبطولات الرياضية لكرة السلة في العراق بصورتها النهائية

ت	الفقرات	اوافق بدرجة كبيرة جدا	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	لا اوافق	لا أوافق ابدا
1	وجود امكانيات مادية وبشرية كافية لإدارة البطولات الرياضية					
2	لاتوجد قاعات رياضية قانونية ومعتمدة لإقامة البطولات الرياضية					
3	توفير الاجهزة والادوات الكافية لاقامة البطولات الرياضية					
4	تتوفر لدى الاتحاد خطط لصيانة المباني والملاعب لاقامة البطولات الرياضية					
5	تتوفر لدى الاتحاد قاعدة بيانات عن الموارد المادية والاحتياجات الاساسية لاقامة البطولات الرياضية					
6	التخصيصات المالية للاتحاد متوفرة لاقامة البطولات الرياضية					
7	لا توجد رقابة مالية او اشراف على الاتحاد عند اقامة البطولات الرياضية					